@ 240 @ بالهدي والتوحيد لهديناكم لدينه وأنا أمرناكم بأعمالنا التي كنا عليها ويقال معناه لو أدخلنا ا الجنة لشفعنا لكم .

ثم قالت القادة للسفلة ! 2 2 ! العذاب ! 2 2 ! يعني من مفر ولا ملجأ من عذاب ا وروى أسباط عن السدي أنه قال يقول أهل النار تعالوا فلنصبر لعل ا يرحمنا بصبرنا فيصبرون فلا يرحمون فيقولون تعالوا فلنجزع لعل ا يرحمنا بجزعنا فيجزعون فلا يغني عنهم شيئا فيقولون ! 2 2 ! $ سورة إبراهيم 22 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! روى سفيان عن رجل عن الحسن أنه قال إذا كان يوم القيامة ودخل أهل النار النار وأهل الجنة الجنة قام إبليس خطيبا على منبر من نار فقال ^ إن ا وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتم ^ ويقال إنهم لما دخلوا النار أقبلوا على إبليس وجعلوا يتهمونه ويلومونه ويقولون أنت الذي أضللتنا فيرد عليهم إبليس عليه اللعنة فبين ا تعالى رده عليهم لكيلا يغتروا به في الدنيا فذلك قوله ! 2 2 ! يعني لما فرغ من الأمر حين دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فقال إبليس لأهل النار ! 2 2 ! يعني البعث بعد الموت والجنة والنار ! 2 2 ! بأنه لا جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ! 2 2 ! فكذبتكم الوعد ! 2 2 ! يعني لم يكن لي قدرة على الإكراه والقهر ويقال لم أكن ملكا فقهرتكم على عبادتي ويقال لم يكن لي حجة على ما قلت لكم ! 2 2 ! يعني سوى أن دعوتكم إلى طاعتي ! 2 2 ! يعني أجبتم لي طوعا واختيارا ! 2 2 ! بدعوتي إياكم ! 2 2 ! بالإجابة ! 2 2 ! أي بمغيثكم فأخرجكم من النار ! 2 2 ! يقول ولا أنتم بمغيثي فتخرجونني من النار ^ إني كفرت بما أشركتموني من قبل ^ قال الكلبي فيه تقديم وتأخير يقول إني كفرت من قبل ما عبدتموني به وكنت كافرا قبل ذلك فليس لكم عندي صراخ ولا إجابة وقال مقاتل معناه إني تبرأت اليوم بما أشركتموني مع ا في طاعتي من قبل في الدنيا وقال القتبي في قوله ! 2 2 ! أي تبرأت كقوله في سورة الممتحنة ! 2 2 ! [الممتحنة : 4] أي تبرأنا منكم وكذلك في العنكبوت ^ ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ^ [العنكبوت : 25] يعني يتبرأ بعضكم من بعض وهذا موافق لقوله تعالى ! 2 2 ! [فاطر : 14]